الباب الأول

مقدمة

أ. تمهيد المشكلة

مما يجدر بالذكر أن الأعمال الأدبية عمل خيالي يعمله المرء بالإدراك والمسؤول، بالنظر إلى الجهة الابداعية، يقال إنه عمل فني. في إندونيسيا الأدب يسمّى ***sastra***. ذكر الحميد (2004:15) أن الأدب هو الكلام الجميل البليغ المؤثر في النّفس.

الأدب فى العربية، ينقسم إلى نوعين هما نثر وشعر. قال الحميد أيضا (2004:16) أن النثر هو الكلام الجميل الذي ليس له وزن ولا قافية. والشعر هو الكلام الذى له وزن وقافية.

نظرا إلى الحضارة، يكون الشعر أقدم الأدب. إنه هو أدب يعبر عن الأفكار أو العاطفه و الخيال للشاعر. الشعر يرتكز على تركيب ظاهر وباطنٍ. وفقا لما قال ولويو (1987:28) أمّا عناصر الشعر فتنقسم إلى قسمين هما العناصر الخارجية و العناصر الداخيلية. و كان شعر العرب يتضمن هذين التركيبين.

ذكر رتجرد (فى سسوانتو، 2008:124)أن العناصر الداخلية تشمل عاطفة و فكرة ونغمة وأمانة . أما العناصر الخارجية عند سسونتو (113: 2008) فتشمل أسلوب الخط و اختبار الكلمات و استعمال المجاز.

دراسة عناصر الشعر لا تنفك عن دراسة عناصر خارجية و عناصر داخلية. العناصر الداخيلية هي الفكرة و العاطفة التي يعبرها الشاعر في صنع شعرهِ. و العناصر الخرجية هي وسيلة لتعبير عن عناصر داخلية للشعر. أمّا عناصر شعر العرب له ستة عناصر وهي : الخيال و الوزن و اللغة و القافية و الفكرة و العاطفة.

قبل الإسلام فى العرب، اشتهر الشعر بأنه وسيلة الاتصالات بين المجتمعين العربيين، دوره مهم، وهو مستخدم فى الحياة اليومية أو فى أثناء الحرب. كما هو المعروف أن رغبة العربي فى الشعر كبيرة. بعد قدوم الإسلام،

يرغب أكثر العربيين فى تعلم دين الإسلام وفهمه. يعجب عليهم القرآن الكريم من خير فصاحة وأعلى مجال فى الأدب. هناك شعراء العرب الذين يؤثر عليهم القرآن بجماله وكماله فى الأدب. عموما، يدخل الشعراء إلى دين الإسلام. وهذه الحالة تفيد تقدم دعوة الإسلام فى الجزيرة العربية.

أشهر الشعراء في صدر الإسلام حسان بن ثابت، هو أبوا والد بن ثابت الأنصرى. ولدته الأم اسمها فريعة بنت خانس فى يثرب سنة 564 مـ، أبوه ثابت ابن المنذر، وهو من كبراء قبيلة الخراج. الذى عاش فى العهدين، العصر الجاهلية والإسلامية. (عبدا مهنا : 1994،ص : 7)

فى العصر الجاهلية، كان حسان مشهورا، يعرف المجتمع بأنه فصيح وغريب وشديد فى اللغة. وهو يستوعب الأساليب الصعبة للفهم. بعد اعتقاده فى دين الإسلام، يكون شعره سديدا فى الكلام ولطيفا فى تعبير الكلمات وسهلا للفهم.

أما الشعر الذي كتبه حسان بن ثابت فهو حداد فى وفاة الرسول والاستهزاء لأبي صفيان وفتح مكة.

كما هو المعروف أن فى دراسة الشعر عناصر كوسيلة تكون اهتماما رئيسيا. لأن الشعر هو مظهر اللغة. كُتب الشعر من خيال الشاعر، وذلك الخيال موجود بواسطة اللغة. تركيب الكلمات يعنى عملية كتابة الشعر. واللغة هي مواد خام يحلها الشاعر فى صناعة الأدب. السماح لجانب اللغة يستوى بالسماح للعمل الأدبي. واعلم أن جوانب اللغة موجودة فى الشعر، منها تقليل اللغة واختيار الكلمة وتعيين الكلمة الحقيقية أو الواقعية والخيالية والنغمة.

إضافة إلى ذلك، يُطلب من الأدب اهتمام بجوانب استخدام اللغة. لأن الشاعر يختار خير كلمة لشعر، أي اختيار كلمة جيدة وغريبة عند المستمعين. ينبغى للشاعر أن يهتم خير الاهتمام باختيار المفردات واستخدام الأساليب، وكذلك فى اهتمام عنصر الأصوات والأشكال والمعاني. ومما يجدر بالذكر أن عملية التحليل المستخدمة فى هذا البحث تحتوى على اختيار المفردات

والأساليب والمظهر واللغة الرمزية. ولا تنسى الباحثة بنية الباطن الموجودة فى أثناء قراءة الشعر.

فاعلم أن الشعر من أعمال أدبية فيه مدمون التى يعبربها الشاعر إلى المستمع، حتى يستخدم كل شاعر اللغات التى يهتم بها أو يثير بها القارئ أو المستمع فى فهم الشعر. والقارئ يريد تطبيق القيم الموجودة فى الشعر لحياته اليومية.

ذكر ولويو (1987:28) أن الشعر يبنى من جانبين، جانب جوهري وقيل له الباطني، وجانب خارجي وقيل له الظاهري. يحتوي التركيب الداخيلي على الفكرة والنغمة والأمانة. ويحتوي التركيب الخارجي على اختيار الكلمات والخيال و أسلوب الخط و استعمال المجاز.

ومعرفة الباحثة عن الشعر تكون مادة يحتاج إلى الجهد من المدرسة الإبتدائية إلى الجامعة. إن تدريس الأدب وسيلة ليفهم الطلاب أثرا فنيا فهما واسعا وثيقا. وفي هذه الطويلة، يكون التحليل من الطلبة محددا على تعريفات النظريات والنقص في نطق الشعر. صعب على كثير من الطلاب نطق الشعر، في اختيار الكلمة الجيدة ومخيلة الشاعر والخلجة والنغم وتركيب الكلمة وتعيين المعنى من الشعر، شعروا بصعوبة في فهمها، وتجعلهم ناقصين في نطق الشعر. والأسباب الأخرى لثقلهم في نطق الشعر منها قلة حماستهم في دراسة الشعر في الأدب وقلة كفاءتهم في تحليل الشعر مع أنهم يحتاجون إلى اكتساب العناصر الداخلية والخارجية من الشعر لأن العناصر من أسس مهمة في الشعر. لأن الطلبة الذين لايعرفون ولايفهمون تلك العناصر ليس لهم قدرة على تحليله.

مناسبة لذلك مشكلة النقص في نطق الشعر، لأن الشعر وعناصره يرتبط بعضه ببعض، والشعر يكون جميلا بعناصره وفي بعض الحال يصعب فهم كلماته يزيد جماله. لذلك، دراسة الشعر صعبة، وتحتاج إلى المرات لفهم معاني الشعر. ويصح أن يقال، ينبغي على كل أحد أن يكون له قدرة على معرفة عناصر صناعة الشعر والعناصر التي تتعلق به لفهم أثر فني.

أما البحوث التي تحلّل العناصر الداخلية فقليلة، رغم أن كتابة الشعر من أثر فني يحتاج إلى معرفة عناصر الشعر. وتلخص الباحثة انّ الطلاب لابد أن يفهمون الشعر و استيعاب و تحليله.

بوجود عناصر الشعر العربي، تريد الباحثة أن تبحث عن عناصر الخارجية والداخلية من الأشعار لحسان بن ثابت، فى كتاب ديوان حسان بن ثابت وتضمينه فى تعليم البلاغة.

ب. تعريف المشكلة

بناء على تمهيد المشكلة السابقة، تقدم الباحثة تعريف هذه المشكلة وهو كما يلي:

1. دراسة عناصر الشعر لا تخلو عن دراسة عناصر الداخيلية والخارجية.
2. ما فهم الطلاب عناصر الأدب إلا قليلا.

ج. صياغة المشكلة

نظرا إلى تمهيد المشكلة، يبدو أن المشكلات التى تحللها الباحثة فى هذا البحث هي كما يلي:

1. كيف العناصر الخارجية فى شعر حسان بن ثابت ؟
2. كيف العناصر الداخلية فى شعر حسان بن ثابت ؟
3. كيف تضمين هذا البحث فى تعليم البلاغة ؟

د. أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة المقدمة، يبدو أن أهداف هذا البحث كما يلي:

1. لمعرفة العناصر الخارجية فى شعر حسان بن ثابت.

2. لمعرفة العناصر الداخلية فى شعر حسان ل بن ثابت.
3. لمعرفة تضمين هذا البحث فى تعليم البلاغة.

هـ. فوائد البحث

أساسيا، يُرجى من هذا البحث أن يفيد فائدتين، فائدة نظرية وعملية.

1. نظرية

هذا البحث يكون خير إسهام فى نهضة العلوم والمعارف المتعلقة بتعليم اللغة العربية، خاصة فى تحليل عناصر الشعر، وأن يكون هذا البحث مرجعا فى تنمية البحث اللاحق.

2. عملية

أ) للمدرسين

ينال المدرسون خبرة محترفة في تركيب وتطبيق تصميم الدراسة الابتكارية

ب) للطلبة

ينالون الخبرة الجيدة من الدراسة حتى تكبر حماسته في الدراسة، وجانب ذلك هناك ارتفاع كفاءتهم في تحليل الشعر.

ج) للباحث

يقدر على إعطاء المعرفة والخبرة وله كفاءة عن معرفة العناصر الداخلية والخارجية في تحليل الشعر.

و. نظام البحث

بهذا، تبين الباحثة نظام كتابة هذا البحث الجامعي لسهولة فى اتمام الكتابة وبيان المشكلة الرئيسية التى تبحث الباحثة عنها.

الباب الأول مقدمة، فيه تمهيد المشكلة وتعريف المشكلة وصياغة المشكلة وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكال تنظيم الكتابة.

الباب الثاني إطار نظري، فيه مبحث عن بيان النظريات المتعلقة بمصطلحات الموضوع وتقديم البحوث السابقة. تحتوى النظريات على تعريف الشعر ومجال الشعر وبنية الشعر وتعريف البلاغة ومجال تعليمها.

الباب الثالث منهجية البحث، فيه طريقة البحث وطريقة جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع حواصل البحث ومبحثها، فيه بيان حواصل البحث ومبحثها عن عناصر الشعر لحسان بن ثابت وتضمينه فى تعليم البلاغة.

الباب الخامس نتائج البحث والاقتراحات، فيه بيان الخلاصة من حواصل البحث بالاهتمام بالمشكلة وأهداف البحث، وتقديم الاقتراحات لكيفية تطبيق حواصل البحث وللباحثة اللاحقة.